

# 831 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ( المجلد الرابع ) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا ولوالدينا وللمستمعين. قال شيخنا الاسلام رحمه الله تعالى في صفحة ثلاث وخمسين -

[00:00:00](#)

من المجلد الرابع من الفتاوى وابو محمد بن قتيبة في اول كتاب مختلف الحديث لما ذكر اهل الحديث ائمتهم واهل الكلام وائمتهم كفى بذكر ائمة هؤلاء ووصف اقوالهم واعمالهم ووصف ان - [00:00:20](#)

الي موجود عندي. قفة يمكن. قفة يمكن. الموجودة. عندكم انتم قفة؟ ايه في نسخة ثانية قفة؟ ايه اولى هي القفة اولى. يعني اعقب. نعم. نعم. لما فذكر اهل الحديث ائمتهم واهل الكلام وائمتهم قف بذكر ائمة هؤلاء ووصف اقوالهم واعمالهم - [00:00:40](#)

ولهم واعمالهم. تبي نرد عليك النحو؟ يا شيخ. ووصفي ممكن. وصفي اقوالهم. ايه ماشي. ووصف اقوالهم واعمالهم ووصف ائمة هؤلاء واقوالهم وافعالهم بما يبين لكل احد ان اهل الحديث هم اهل الحق والهدى - [00:01:00](#)

وان غيرهم اولى بالضللال والجهل والحشو والباطل. وايضا المخالفون لاهل الحديث هم مظنة فساد الاعمال اما عن سوء عقيدة ونفاق واما عن مرض في القلب وضعف ايمان. ففيهم من ترك الواجبات ففيهم من ترك الواجبات - [00:01:20](#)

واعتداء الحجم من تركي ففيهم من ترك الواجبات ايه واعتداء الحدود واعتداء الحدود والاستخفاف بالحقوق وقسوة القلب ما هو ظاهر لكل احد وعامة شيوخهم يرمون بالعظائم وان كان فيهم من هو معروف بزهد - [00:01:40](#)

وعبادة ففي زهد بعض العامة من اهل السنة وعبادته ما هو ارجح مما هو فيه. العجيب هذا مما يغفل عنه كثير من الناس وهو الحقيقة كلام عظيم في وزن اعمال الناس سواء في مناهج المسلمين السنية - [00:02:00](#)

والبديعية او فيما يتعلق بالحكم على الاشخاص والهيئات والفئات هذا الحقيقة ملحظ مهم يجب ان يصحب طالب العلم في هذا العصر اذا ابتلي بالحكم على ما عليه الناس. او على الاقل اذا ابتلي بان ينظر ويعتبر ما عليه الناس. هو انه مثلا نأخذها بمثال او -

[00:02:20](#)

راح نطبقها بوضوح. اهل السنة والجماعة اهل الحديث الاصل فيهم صلاح الاعمال وصلاح النيات. وصلاح القلوب واستقامة المنهج على منهاج النبوة هذا الاصل. لكن لا يعني ان بعض افراد علمائهم. وان بعض عامتهم والمنتسبين اليهم - [00:02:41](#)

فيهم ما يخرج عن هذا العصر. يكون في بعضهم فساد. يكون في بعضهم اهواء. يكون في بعضهم حسد معاصي فجور وهم ينتسبون للسنة ومن اهلها. لكن يبقى الاصل هو الاصل جملي. الاصل منهج وما عليه عامتهم وما عليه - [00:03:01](#)

قدوتهم والقذوة يزل والعكس كذلك الاصل في من خالف السنة من اهل الهوى والفرق والافتراق واهل البدع البعيدين عن نقاوة المصادر الوحي هؤلاء الاصل فيهم الانحراف ومع ذلك يوجد منهم من فيه صلاح وزهد وعبادة واستقامة ودعوة وقبول عند الناس.

فهذا النادر في اهل السنة - [00:03:18](#)

لا عبرة به والنادر في اهل البدع لا عبرة به والحكم عالاصول عالاشخاص لاني لاحظت في حراك الناس اليوم عبر التواصل وسائل

التواصل الاجتماعي ذهول من بعض طلاب العلم والصالحين - [00:03:50](#)

هذه المسألة فاذا رمى العالم او طالب علم بشبهة او بخطأ او زلة تجد آآ المقابل من المنتسبين للسنة يقع في حيرة لماذا تقع في حيرة؟ هذا امر طبيعي يوجد من يزل من علمائنا ومن يخطي منا ومن غيرنا لكن العبرة بمنهجنا وبجملتنا بجملة ما عليه قدوتنا -

[00:04:07](#)

والعكس كذلك اذا زكي بعض اهل البدع الان او بعض رؤوس الفتنة وكله والله ارى هذا الرجل صاحب عبادة يحضر صلاة الفجر والى اخره تجد بعض المنتسبين للسنة يرتبك او يعني - [00:04:28](#)

يقع في حيرة انا اعرف ممن اعلن في وسائل الاعلام انه ليبرالي. اعرف انه من المصلين مواظبين على صلاة الفجر. كثير من طلاب العلم اللي هم قدوات كثيرا ما يتخلف عن صلاة الفجر. نعم هذا الشخص انا اعرفه بيني وبينه قرابة. يعني الرجل خلوق - [00:04:43](#) حسن التعامل صادق الوعد صادق اللهجة مواظب على العبادات بار الى حد بر تغبطه عليه والديه واقاربه. ويقول انا ليبرالي مسلم ليبرالي. والعكس كذلك. اذا انا اؤكد على ما ذكرته في اول حديثي لان - [00:05:09](#)

منهجية هذي وكما قلنا نقيد مثل هذي المنهجيات ولا ادري حنا نقيدها ولا لا على شكل عناصر فقط لان ممكن تستوفى فيما بعد آآ اذا العبرة بالمنهج والعموم وليست العبرة النوادر والشواذ او ما يخرج عن الاصل سواء في التزكية او في التجريح - [00:05:29](#) نعم. ومن المعلوم ان العلم اصل العمل وصحة الاصول توجب صحة الفروع. والرجل لا يصدر عنه فساد العمل الا لشيئين اما الحاجة واما الجهل. فاما العالم بقبح الشيء الغني عنه فلا يفعله. اللهم الا من غلب هواه عقل - [00:05:49](#)

واستولت عليه المعاصي. فذاك لون اخر وضرب ثان. وايضا نعم. اما الجهل فكونوا سبب عن فساد العمل الا لشيئين الحاجة. يمكن الحاجة تلجأ الى التآول كثير من الناس اذا يحتاج بعض العقود التجارية لحت عليه الحاجة قد يتأول للوصول اليها على غير وجه صحيح. هذا - [00:06:09](#)

اللي يظهر لي والله اعلم او او جانب من الملذات والشهوات يعني الحاجة التي تجعل الانسان يستهين قواعد الشرع آآ لا يقصد به الحاجة الضرورة والله اعلم. واحتمال يكون العبارة غير ذلك انتم كلكم الحاجة عندكم. كل حاجة عندك - [00:06:39](#) عندكم كلكم؟ نعم مما الحاجة؟ نعم. المقصود الحاجة التي تلجأ الانسان الى التآول وترخص بطريقة غير مشروعة وهذا اللي يظهر لي من الكلام. نعم. وايضا فانه لا يعرف من اهل الكلام احد الا وله في الاسلام مقالة يكفر قائلها - [00:06:58](#) يكفر قائلها عموم المسلمين. حتى اصحابه وفي التعميم ما يغني عن التعيين. فاي فريق احق بالحشر الضلال من الهم من هؤلاء.

وذلك يقتضي وجود الردة فيهم. كما يوجد النفاق فيهم كثيرا. وهذا اذا كان في المقام - [00:07:18](#) صلاة الخفية فقد يقال انه فيها مخطى ضال لم تقم عليه لم تقم عليه الحجة التي يكفر صاحبها لكن ذلك يقع في طوائف منهم في الامور الظاهرة التي تعلم العامة والخاصة من المسلمين انها من دين - [00:07:38](#)

العبارات السابقة فيها ايهاهم ومقصد الشيخ واضح لكن مع ذلك قد يفهم بعض الناس ان الشيخ يرى انهم يرتدون باقوال بعمومه لا هو الشيخ يقول ومن هؤلاء يعني هالكلام والبدع وغيرهم وذلك يقتضي وجود الردة فيهم يعني يوجد من - [00:07:58](#)

يقع في الردة منه. لا عمومهم يرتدون. كما يوجد النفاق فيهم كثيرا. نعم تفضل يقال فيها على القاعدة الاصل الاقوال الكفرية عند اهل الكلام بالذات محمولة في الغالب على التآول. والمتأول معذور. يقع فيها بالكفر لكن لا يكفر. لانه متأول - [00:08:18](#)

لا يكفر لان عرفنا عنهم التآول وليس وليسوا ممن يقصدون الضلالة كالجهمية هذي قاعدة عظيمة. وكذلك وجود الردة قد تكون الردة في في بعض اقوالهم لا في اشخاصهم. اذا كان وجود الردة فيهم ما قال وجود - [00:08:44](#)

الدين فيهم. ايه. طب احسن الله اليك شيخ على كلام الشيخ. لو انه قال واحد اقامت عليها الحجة. وجبت له الدالة تبين كلمة انه يعتبر فانا نراه كافر. هل يسلم؟ كيف اعد كلامك؟ يقول اقامت عليه الحجة وبينت له ان كلامه كفر - [00:09:07](#)

يقول بعد اقامة الحجة سنعتبره كافر لانه اصر على رأيه. ترى اقامة الحجة من الامور الجمالية الفضفاضة يعني اقامة الحجة مرتبطة بفهم الحجة وادراكها. والاعتراف بها كحجة فلذلك مثل هذه الالفاظ تحمل معاني غير محررة - [00:09:27](#)

وهادي هي ليتنا نفرد لها اذا جاء لها مناسبة يكلف احدكم يبحثها ولو صفحتين ثلاث لانها مما يعني اوقع خلافات شديدة بين

المنتسبين للسنة الان وهي مسألة اقامة الحجة وبلوغ الحجة وبلوغ الحجة واقامة الحجة وفهم الحجة - [00:09:52](#)

هذه نعم تصلح تصلح ايه وهذه ليس لها قواعد حدية ندعي ذلك قصدي حتى لو لو كان فيها اشياء توقيفية او او قواعد نتفق عليها تأتي التطبيقات تختلف تطبيقات تختلف - [00:10:15](#)

والدليل او او مما يوضح ذلك انه سواء في بلوغ الحجة او في اقامة الحجة او في فعل الحجة لا لا يختلف العقلاء بان الناس يتفاوتون في بلوغ الحجة وفي فهم الحجة وادراك الحجة واقامتها - [00:10:38](#)

يعني انا مثلا عندما احتج عند طالب علم واقيم عليه الحجة او مثلا اعرض عليه الحجة والدليل هل ذلك مثل لو انا عندي عامي؟ العامي قد تتكلم ولا تنتهي من الكلام ولا يفهم شيء. هذا كيف تقول اني اقامت عليه الحج؟ ايضا - [00:10:58](#)

العالم غير المتعلم يعني وقوع العناد وهذا وارد من البشر اذا كان الكلام في قضية خطيرة في وقت فتنة ووقت هرج ومرج قد لا يكون استيعاب الحجة على الوجه الشرعي المطلوب - [00:11:15](#)

فاذا هذه مسألة تنضبط كل المسائل هذه الثلاث لتحرر ان شاء الله مستقبلا. وانتبهوا له اذا جت ها؟ ممكن اقامة الحجة على جاهل ولا لا؟ هذي نقطة مهمة يا شيخ احيانا الكفر او - [00:11:31](#)

هذي مرتبطة بفهم الحجة. بفهم الحجة. هل هي لطالب العلم متخصص؟ هذا الكلام. ولا حتى الجاهل ممكن تقوم الحجة لان بعض الجاهل ما يفهم مناهة والاستنباط والى اخره. ولا يثق ايضا ومن هو ايضا نقطة تضاف منه الال لاقامة الحجة. الكل نعم صحيح اذا

اذا - [00:11:44](#)

مثل المسائل هذه لا تنضبط ووقعت خلافات شديدة الفت فيها مؤلفات منذ ثلاثين سنة الان في مسألة اقامة الحجة وبلوغ الحجة وفهم الحجة نتج عن هذا اما تكفير واما العكس - [00:12:04](#)

واما التمييز للدين على هذا يعني يكون في بطن بمناسبة قادمة تحرر هذه في صفحتين او ثلاث وتكون نواة البحوث طويلة وكبيرة جدا ولو قسمت ايضا كنت كبحت متكامل بناجستير ودكتوراة هذا يكون طيب. طيب نمشي يا ابو اليهود والنصارى يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

بعث بها وكفر وكفر وكفر مخالفيها. مثل امره بعبادة الله وحده لا شريك له ونهيه عن عبادة احد سوى الله من الملائكة والنبين والشمس والقمر. والكواكب والاصنام والاصنام وغير ذلك فان هذا اظهر شعائر الاسلام. ومثل ومثل امره بالصلوات الخمس. واجابه

واجابه - [00:12:48](#)

وتعظيم شأنها ومثل معاداته لليهود والنصارى. والمشركون والمشركين والصابئين والمجوس والمجوس ومثل تحريم الفواحش والربا والخمر والميسر والميسر ونحو ذلك. ثم تجد كثيرا من رؤسائهم وقعوا في هذه فكانوا مرتدين. وان كانوا قد يتوبون من ذلك.

ويعودون الى الاسلام. فقد حكى عن الجهم ابن صفوان انه ترك - [00:13:18](#)

اربعين يوما لا يرى وجوبها كرؤساء العشائر مثل مثل الاقرع ابن حابس وعيينة ابن حصن ونحوهم ممن عن الاسلام ودخل فيه ففهم من كان يتهم بالنفاق ومرض القلب وفيهم من لم يكن كذلك او يقال هم - [00:13:48](#)

لما فيهم من العلم يشتهون بعبادة يشبهون بعبد الله ابن ابي سرح الذي كان الذي كان كاتباً فالوحي فارتد ولحق بالمشركون. فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه عام الفتح. ثم اتى به ثم اتى به عثمان - [00:14:08](#)

ثم اتى به عثمان اليه ثم اتوا لاتي به يا شيخ. اتى به. ثم اتى به عثمان اليه فبايعه على الاسلام. فمن صنف في مذهب المشركون ونحوهم احسن احواله ان يكون مسلما. فكثير من رؤوس هؤلاء هكذا تجده تارة - [00:14:28](#)

اشتد عن الاسلام ردة صريحة وتارة يعود اليه مع مرض في قلبه ونفاق وقد يكون له حال حال ثلاثة يغلب الايمان فيها النفاق. لكن قل قل ان يسلم قل ان يسلموا من نوع من نوع نفاق والحكايات - [00:14:48](#)

عنهم بذلك مشهورا. وقد ذكر ابن قتيبة من ذلك طرفا في اول مختلف الحديث. وقد حكى اهل المقالات لبعضهم عن بعض من ذلك طرفا كما يذكره ابو عيسى الوراق والنبختي وابو الحسن الاشعري والقاضي ابو بكر ابن الباقلاني وابو عبدالله - [00:15:08](#)

الشهر الشهرستاني وغيرهم ممن يذكر مقالات اهل الكلام. وابلغ من ذلك يعني كانه ابن تيمية رحمه الله تعالى كلام الشيخ يقسم خفية اكيد يظهر انه قصده في شي صريح وشي ما يعرف الا بقرائنه وبمواقف الاشخاص. ولذلك الاخيرين لعددهم هؤلاء يعني وقع بعضهم اما ميل - [00:15:28](#)

وفي بعض الامور او نزع بذرة هواء بذرة تأويل مثل ابي الحسن الاشعري. ولم يكن يعني يتهم بهم بنفاق وكذا لكن البذرة موجودة عنده او يكون ممن صرح باشياء كذلك مثله ابن الباقلاني والشهرستاني. لا الشرسان يستثنيه. آآ اما الذين - [00:15:58](#) يعني القرائن تدل على وقوعهم في نوع نوع زندقة ونفاق وهم النوب اختي والشهرستاني النفاق اللي هو اللي هو موافقة اصحاب الافكار الضالة المغلظة. الشيسستاني اذا قرأت كتابه الميل للنحل فقط تحس انه هناك - [00:16:18](#) واذا قرأت غير كتابه الاخرى مثل تفسيره كتاب له ايضا اخر تجد انه صراحة يؤيد الرافضة في بعض الامور. يؤيد الرافضة الباطنية بل يميل للباطنية هذا يصلح مثال انه هذا مضطرب ممكن يتهم لكن لا نجزم لانه ربما يكون اخر حاله او كتابه الذي فيه موارد نوعا ما - [00:16:45](#)

وهو المل والنحل هو الاخير. المسألة معلقة نعم. وابلغ من ذلك ان منهم من يصنف في دين في دين المشركين والردة عن الاسلام كما صنف الرازي كتابه في عبادة الكواكب والاصنام. واقام الدالة واقام الدالة على حسن - [00:17:10](#) ومنفعته ورغب فيه وهذه ردة عن الاسلام باتفاق المسلمين. وان كان قد يكون تاب منه وعاد الى الاسلام ومن العجب ان اهل الكلام يزعمون ان اهل الحديث والسنة اهل تقليد ليسوا اهل ليسوا اهل نظر - [00:17:30](#) ليسوا اهل نظر واستدلال وانهم ينكرون حجة العقل. وربما حكي انكار النظر عن بعض ائمة السنة. وهذا مما عليهم. وهذه مسألة كبيرة. وكذلك هي العناية العناية بها مهم جدا الآن - [00:17:50](#)

وهو ان انطبع في اذهان اهل الاهواء الى يومنا هذا واهل البدع. ثم انطبع في اذهان بعض مثقفينا وبعض زبائنا وبعض شبابنا ان السلف فيهم نوع دروشة وانهم ليسوا اصحاب قدرات عقلية وانهم حمالة علم - [00:18:08](#) لسه عندهم تفكير ولا عنك التفكير والحقيقة خلاف ذلك السلف كلهم وائمة الحديث كلهم ناخذ نماذجهم الكبرى الان. اصحاب عقول جبارة لكن يتورعون عن مجازاة اهل البدع في المراء والنقاش - [00:18:26](#)

ضياح الوقت في ذلك فيتمونه بالعجز. مثل ما يتهم شبابنا الان او بعض شبابنا الان علمائنا بانهم ما عندهم نصر بالواقع انهم عندهم نوع دروشة او غفلة بينما هم اذا جاء التحقيق اصحاب مواهب وهل يعقل ان يكون عالم راسخ تصدر عنه الامة - [00:18:41](#) وليس لديه مواهب؟ هل يعقل هذا؟ اصلا لا يتأتى اه اذن هادي مسألة وايضاح بالشواهد اذا نظرنا الى مثلا الامام احمد في ادلته العقلية التي قالها في في المجادلة في الحوار بينه وبين الجهمية او فيما كتبه في الرد على الزنادقة والجهمية نجد انه عملاق - [00:19:01](#)

استطاع ان يكسرهم يهزمهم بالحجة العقلية المبنية على حجة القرآن. وكذلك لو نظرنا الى ائمة السنة الذين لهم جهود علمية يعني آآ على سبيل المثال الكتب الستة اذا نظرنا لتبويب البخاري اذا نظرنا ترتيب مسلم لكتابه اذا نظرنا الى الكتب الست التي بوب اصحابها - [00:19:26](#)

نجد انهم على عقلية عظيمة جدا كبيرة جدا ثم ما شاركوا فيه من حوارات يدل على قدرات كان من الصحابة رضي الله عنهم حينما ناقشوا اهل البدع والاهواء القدريه والخوارج ثم التابعين في عهد عمر بن عبد العزيز وقبله - [00:19:46](#) ائمة عندما يضطرون للحوار والجدل يأتون باشياء تكسر اهل البدع والاهواء. فخذوهم كوكبة في جميع قرون المسلمين الى يومنا هذا ائمة السنة والسلف اصحاب عقول ومواهب جبارة وعندهم قدرات لا يساويها غيرهم او لا - [00:20:06](#)

لا يساويهم غيرهم لكنهم يتورعون عن آآ ان يجتروا الى الى المراء والجدل المحرم. نعم. احسن الله اليك على العالم ان يصرح في كل قضية يعني من باب الاتهام ان العلماء لا يتكلمون لا يصرحون لا يصدرن بيانات. اظن لو قلنا ان كل عالم يجب ان يتكلم في اي قضية - [00:20:26](#)

اضطر ان يقول على الله بغير علم ولا اضطر ان يتكلم بهواه ما في عالم يمكن يملك ان يتكلم في كل قضية وهذا يعني من طلب ما لا يجوز شرعا. ولا ولا يطاق شرعا - [00:20:49](#)

لكن نعرف ان هناك ممن هم متساهلون من منتسبين للعلم الشرعي من يفتح فاه بكل شيء. على مبدأ الناس افتح يرزقك الله ما يتورع عن الكلام في اي شيء. هذا دليل عدم الفقه وقلة الورا - [00:21:03](#)

اما العالم فهو فقيه والفقيه من فقه ورعه انه لا يتكلم في كل شيء والله اعلم واظن كنت ايدوني على هالقاعدة بكل شيء يبين الحق فيما يعلم ويقول ويقول لا ادري فيما لا يعلم. ما لا يعلمه ان سئل يقول لا ادري. وان لم يسأل يسكت. وهذه مسألة منهجية عظيمة الان شبابنا شباب - [00:21:20](#)

يتمردون على هالقواعد والاصول. نعم. بس ما ترى يا شيخ انه يعني يجب على بعض العلماء ان يبادروا في بيان الحق في بعض القضايا حتى لا هذي مسألة ما نختلف عليها. احنا نقول ما يجب على العالم ان يتكلم في كل شيء. بس. هذي اللي محل نقاش -

[00:21:45](#)

احيانا يكون سكوت العالم هو مقتضى الحكمة وهو القصد الشرعي عنده حتى وان كان يعلم هو احد احد ثلاثة امور اما ان كان يعلم ولا مانع من ان وعلمه يقتضي النشر فينشر علمه - [00:22:03](#)

او يكن لا يعلم فالاولى ان يسكت او يبين انه لا يعلم. او يكن يعلم لكن يعني يترجح عنده ان نشر علمه في هذا المقام فتنة او ليس من المصلحة الى اخره. وهذا علمائنا الان. ومع ذلك نقول قد يعجز احدهم عن الكلام في قضية ما من النوازل الحديثة - [00:22:20](#) ولا شهادة قدح في بل هدم مقتضى الورع وسلامة المنهج. والله اعلم. نعم. فيقال لهم ليس هذا بحق نعم. اكيد. هذا حتى في الانبياء المعصومون يختلفون في في المواهب والقدرات - [00:22:41](#)

ما احد يملك قدرات خارقة في كل شيء. حتى الانبياء عليهم السلام يعني يتفاوتون ولذلك تجد مناهجهم تختلف. لكن في الجملة ثوابت هم معصومون وكذلك التشريع. اما القدرات والمواهب فتختلف - [00:23:08](#)

اذا قارنت مثلا بخصائص موسى عليه السلام وخصائص عيسى تجد فيها فروق فلا يضرهم ذلك ولا ينقص من قدرهم ولا من عصمتهم. نعم. فان اهل السنة فان اهل السنة والحديث لا ينكرون ما جاء به - [00:23:22](#) القرآن هذا اصل متفق عليه بينهم. والله قد امر بالنظر والاعتبار والتفكر والتدبر في غير اية ولا يعرف عن احد من سلف الامة ولا ائمة السنة وعلمائها انه انكر ذلك بل كلهم متفقون على الامر بما - [00:23:39](#)

به الشريعة من النظر والتفكر والاعتبار والتدبر. وغير ذلك ولكن وقع اشتراك في لفظ النظر والاستدلال ولفظ الكلام فانهم انكروا ما ابتدعوه المتكلمون من باطل من باطن نظرهم وكلامهم واستدلّاهم فاعتقدوا - [00:23:59](#)

وان انكار هذا مستلزم لانكار جنس النظر والاستدلال. وهذا كما ان طائفة من اهل الكلام يسمي ما وضعه ما وضعه اصول الدين وهذا اسم عظيم. والمسمى به فيه من فساد الدين. ما الله به عليم. محتوي يعني ها؟ اي نعم - [00:24:19](#)

فاذا انكر اهل الحق والسنة ذلك قال المبطل قد انكروا اصول الدين وهم لم ينكروا ما يستحقوا ان يسمى اصول الدين وانما انكروا ما سماه هذا اصول الدين. وهي اسماء سموها هم واباؤهم باسماء ما انزل - [00:24:39](#)

الله بها من سلطان. فالدين ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد بين اصوله وفروعه ومن المحال ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بين فروع الدين دون اصوله. كما قد بين بينا هذا في غير هذا الموضع - [00:24:59](#)

هكذا لفظ النظر والاعتبار والاستدلال بآرك ويكفي هنا بآرك الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:25:19](#)